السنة السابعة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
فى شارع ريشه نمرة ٤٤

جريدة ابي نظارة
LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

قيمة الاشتراك
فى جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير راساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ١ باريس فى شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٠

امريكا للامريكانيين

صار لى يا ساده يا كرام . تقريبا خمسة واربعين عام . وانا ارعق واقول . مصر ماهيش للمستر بول . مصر للمصريين . وسلطانها امير المومنين . كما بيقولوا اليوم باخلاص . امريكا للاميركان . وبرضى اقول باننا نرى عن قريب الاوطان . خاليه من الجراد الاحمر الانكليزى بعون الرحمن . وخلاصها من مخالب الغايرين . تحصل مصر عليه بهمة ابنائها اللى صبحوا متمدنين . نعم الجهل من واربنا سافر . وصبح فيه العلم وافر . وده كله رغما عن انف الانكليز . اللى من يوم ماحطوا رجلهم فى وطننا العزيز . بذلوا جهدهم وهمتهم . فى تاخير امتنا وتقدم امتهم . اما اليوم مصر صبح فيها رجال . فى العلم افاضل وفى الحرب ابطال . والفضل فى ده كله لاصحاب الجرائد المصريه . لانهم كما قالت جريدة ,,الحقيقه،، البهيه . اول من علم الامه طريق المطالبه بالحقوق ونشر افكار الكتاب الاحرار . وانا اقول بان المطالبه بالحقوق . فهى للمستر بول اكبر خزوق . ونشر افكار الكتاب الاحرار . دى اعظم وسيله للاتفاق على نجاة الاقطار . ففارم عليكم يا جرائد نا جيه . يا زعماء التمدن والحريه . فنالا انتم الرزانة الوطنيه . وباقولها واطلب لكم النجاح من رب البريه . والاسبوع الماضى لما تمت خطيبا فى محفل سياسى . ادافع عن وطنى واهلى وناسى . لخصت فى خطابى كلامكم الغالى . وما انتج منه لصلاح الامة فانبسط الجميع من مقالى . واستبشروا بجلاء الانكليز عن وادينا . ونادوا بالعز لسلطاننا وخديوينا . ربنا كريم تعود مصر للمصريين . كما عادت امريكا للاميركانيين ، هذ موضوع مقالتى دى يا ساده . عملت عليها رسم كالعاده . بتنظروه بعد ماتسمعوا العباره . وتقولوا عافيه عليك يا ابو نظاره . دعنا من ده كله يا قارى . وخلينى اتحفك بلطيف اخبارى . هات يا ابو نظاره هات . ولذ سماعنا بما عندك من ابهج الحكايات . سمعا وطاعه يا قارى يا عزيز .

اسمع واشفى غليلك فى الانكليز . اصغى لقولى يا ابيض ويا اسود ويا اسمر . بينشرح صدرك مما حصل من الرذاله للجراد الاحمر . لاشك انكم رايتم فى جرائدكم المحلية . امر الخلف والنزاع الحاصل بين جمهورية فنزويلا وبين الدولة الانكليزيه . والسبب هو ان حكومة فنزويلا مديونه لصيارف وتجار انكليز بمبالغ جسيمه . فالحكومه البريطانيه ارسلت لها مراكب حربيه عظيمه . وقالت للسنيور كاسترو رئيس جمهوريتها ادفع ديون حكومتك يا خمران . والا تشوف شغل الانكلشمان . ندخل بلادك بجيوشنا الجراره . كما دخلنا مصر وطن الشيخ ابو نظاره . فلما بلغ الامر ده رئيس جمهورية اميريكا الشماليه . اخبر الحكومه البريطانيه بان اذا نزل عسكرى انكليزى واحد فى بر فنزويلا حالا بتقوم الحرب . وينزلوا الاميركانيه فى الانكليز طحن وضرب . فحط المستر جبول ديله بين وراكه . وطاطى راسه . ومن خوفه من اميريكا الفخيمه بعيد عنكم تكركبت مصارينه وحطها فى لباسه . وكل جرائد اوروبا كبار وصغار . هلهلت الحكومه الانكليزيه ورثت لحال ملكها ادوار . اما الانكليز التمسوا من فخامة روزفلد رئيس جمهورية اميريكا الشماليه . بانه يتوسط لهم فى هذه القضيه . فجابه بعد ماسمعهم وسع اودانهم يا كرام . حول الخصمين على ديوان الحكم العرفى اللى اسسوه دول اوروبا العظام . فلا انكر ان الحادثه دى سرت فوادى . وشفت غليلى فى كسر انف المستر بول ظالم بلادى . فسيحت قلمى وصورت لكم على العباره دى رسم مشخلع لما يراه المستر بول . يزعق من قرونه ويقول . كو ديم ابو نظاره شيطان عفريت . ويدبدب ويلطم ويشلضم وينغص ويبيض كتاكيت . والرسم لا حاجه لبيانه فهو واضح معلوم . المراكب الحربيه دى ارسلها الانكليزى المشئوم . لتتهددها على حكومه فنزويلا الفخيمه . للاستيلا على مدنها العظيمه

والمتحضين اللي على البر دول الفرنساوى والاميريكان.
في انتظار وصول القارب اللي جا فيه مستر بول الجربان
. فلما رأى الاميريكان بان الانكليزى مراده يزرع بيرقه
في فنزويلا وهي تسم من بلاده. رفعه من على البر
ورماه في القارب. وقال له اذا رجعت هنا تحارب.
اما الحديث الذي دار بين المستر بول الخبيث. وبين
الفرنساوى والاميريكان. هذا ملخصه بعربيتنا الدارجه
يا خلان

قال الفرنساوى للاميريكانى — نهارك سعيد يا بطل
— قال الاميريكانى — اهلا وسهلا والف مرحبا —
قال الفرنساوى — لما رايت اسطول انكلتره فارد
قلوعه وقاصد فنزويلا قلت لا شك ان الاميريكانى
واقف له على البر يكسر رجله اذا تجاسر ووضعها
على اراضي بلاد فنزويلا فاسرعت الى هنا لمشاهدة انتصارك
على الانكليز ومنعهم عن الاستيلاء على ديار الغير محبة
لطلب حقوق سيارك لتدبره وتجارها — قال الاميريكانى
— نعم هذا هو سبب حضورى لان جمهورية الولايات
المتحده العظمى لا تسمح لدولة من الدول الاوروبا ويه
ان تتسلط على شبر من ارض اميريكا — قال الفرنساوى
— وده حسب قول مونرو السياسي بلادكم الشهير
" اميريكا للاميريكانيين " اه لوكنا ماصدقناش وعد
الانكليز بالانجلاء عن وادى النيل بعد توطيد الامن
والراحه فيه كانت اليوم مصر للمصريين — قال
الاميريكانى ده غلط كبير اللى حصل منكم ومصر المسكينه
صبحت اليوم ملكهم ربنا يساعد اهلها على كسر ناف
الغاصبين — قال الفرنساوى — الاسطول البريطاني
دخل المينا وارى قارب نزل من مراكبه الحربيه — قال
الاميريكانى هو المستر بول دخل فيه وبيده البيرق
الانكليزى قصده يزرعه هنا كان فنزويلا بلاد ابوه
— قال الفرنساوى — يجيانى عندك تخليه ينزل البر تحدث
معه وتضحك على دقنه — قال الاميريكانى — يجب
ما للك الا انكيه واغيظه — عندها نط المستر بول
من القارب على البر وبيرقه بيده وصاح يا اهالي العز العز
لبريطانيه العظمى ولملكها الجليل — قال له الاميريكانى
— صباح الخير يا ابن العم — قال المستر بول — يا اخى
بوجودك هنا يا اميريكانى يا هل ترى تعرف المسيو
كاسترو رئيس جمهورية البلاد دى — قال الاميريكانى
— اعرفه حق المعرفه — قال المستر بول — ان كان
الامر كذلك ارجوك تروح له وتقول له عن لساني
بانه اذا ما دفعشى ديونه لرعايا الانكليز بالاسريعا
"امر الجيش الانكليزى البريطاني الموجود في مراكبنا الحربيه
ينزل البر ويمتلك بلاده — فضحك الفرنساوى وقال له
— الاميركانى سيدك ما هوش خدامك. انت
باين عليك نسيت يا خبران ان اجداده طردوك
من الولايات المتحده اللى كانوا اجدادك عاملين فيها
يسرحيه ببستيسر واسكانها ويبيعوهم في السوق
عبيد. اعلم ان اميريكا للاميريكانيين كما يجى يوم
ومصر ترجع للمصريين منهت يا غايرو بتى نط في قاربك
وارجع لاسطولك المشوم واخبر قائده بان
حكومة الولايات المتحده مستعده لها ومن الجيش
البريطاني اذا حط رجله النجسه على بر فنزويلا —
فزع المستر بول وقال له — اعلم يا فرنساوى بان
انكلترا ما تخافشى من احد ومحل ما يرسى جيشها
يصبح قسم من ممالكها — عندها مسكه الاميريكانى
ورفعه من الارض هو وبيرقه بيرق الظلم والعدوان
ورماهم في القارب وقال — روح ازرع بيرقك في
مطرح غيرده والويل لك اذا وضعت اقدامك على
قطر من اقطار اميريكا ترى ما لم تراه في افريقيا واسيا
— فاغتاظ المستر بول وقال للقواربيه اسرعوا
لنوصل للاسطول ونرمى البلاد دى بقنابلنا —
فقال له الاميريكانى — بلا كلام فارغ يا فشار اميريكا
للاميريكانيين ما هيش للانكليز (ابو نظاره)
صح — وفي الواقع لم يتجاسر الانكليز بنزول جيشهم على بر
فنزويلا ولا تطبيق قلعها بمدافعهم

وكالة ساعي المطابع

هذه الوكاله المعروفه باسم كوريا دو لابرس
اصبحت مشهوره في مشارق الدنيا ومغاربها ومحل
ادارتها في بولوار مون مارت نمرة ٢١ وبقرايتها
جميع جرائد العالم بكل اللغات وكلما وجدت
باعمدتها مختصا باسماء مشتركيها تقصه من بطن
الجريده المنشور فيها وترسله اليهم وقيمة كل
مقصوصه ثلاثون سنتيم اعنى قرشا ثلث اذنك
فهذا يغنى الانسان عن مطالعة الجرائد العديدة
لوجود اسمه فيها فنوصى اخواننا الشرقيين عليها

voir, dans peu d'années, toute l'Amérique débarrassée de sa domination despotique.

Le Français. — Oh! oui, despotique. Pauvres Boërs! John Bull a porté la misère et la désolation dans leur pays. Il n'y a plus, hélas! que des veuves et des orphelins. Les fermes sont brûlées et toute la contrée est dévastée. Quelle pitié! toute une nation de héros réduite à la misère et à l'esclavage.

L'Américain. — C'est la faute de l'Europe qui, dans son égoïsme, a laissé massacrer ce petit peuple, comme elle a laissé asservir l'Egypte. Mais nous causerons de cela une autre fois.

Le Français. — Voici John Bull qui accoste.

L'Américain. — Laissons-le débarquer.

John Bull (*sautant joyeusement à terre*). All right! God save the King! (*A Jonathan*) Bonjour, cousin. Quelle heureuse rencontre! Connaîtriez-vous par hasard le président Castro?

L'Américain. — C'est mon proche parent.

John Bull. — Eh bien, allez donc le prévenir charitablement que si d'ici vingt minutes il ne donne pas satisfaction entière et complète aux réclamations britanniques, je vais bombarder la ville du littoral. En attendant, je plante notre glorieux drapeau sur le sol vénézuélien.

L'Américain (*à John Bull*). — Je ne suis pas ton domestique: je suis ton maître ici. Mes aïeux ont chassé les tiens des Etats-Unis où ils exerçaient le trafic des esclaves. Aujourd'hui, c'est moi qui t'empêche de profaner cette terre libre en y mettant ton pied tyrannique. Retourne à tes vaisseaux et dis à ton commandant que je saurai, même par la force, faire respecter la devise sacrée de Monroë: Il la connaît, toi aussi...

John Bull. — Goddam! J'ai promis à notre amiral de planter ici le drapeau de Sa Majesté Britannique et je tiendrai ma parole. (*Il soulève son drapeau pour le planter dans le sol*). Flotte, flotte, glorieuse bannière, sur le Vénézuéla!

L'Américain (*enlevant John Bull et son drapeau et les jetant dans la barque*): Retourne vite à ton bateau et gare à toi si tu remets ici les pieds; tu auras affaire aux fils de Monroë! aux descendants des anciens soldats de Washington et de Lafayette.

John Bull (*furieux*). — Je vais mettre le blocus devant tous les ports du Vénézuéla. Si Castro ne me donne pas satisfaction, j'occuperai son pays. (*Aux matelots*) Ramez vite, *Rule britannia*.

Le Français. — Vivent les Etats-Unis!

L'Américain. — Sache bien, John Bull, une fois pour toutes, que les Etats-Unis ne te permettront jamais de t'approprier une parcelle du sol américain. « L'Amérique, aux Américains », voilà notre devise!

Abou Naddara.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(1^er et 2^e discours de l'année)

Ces deux discours, le Cheikh les a faits à la séance annuelle de la Bienfaisante Israélite et au dîner mensuel de l'Athénée de France. Dans la première, après avoir fait le juste éloge de cette Société humanitaire qui vient au secours du prochain, sans distinction de race ni de culte, le Cheikh, a remercié son président, M. Léon Dorville et les membres du Comité de la Bienfaisante, pour les secours généreusement accordés aux Orientaux israélites, chrétiens et musulmans, recommandés par lui. Au dîner mensuel de l'Athénée de France, il a rendu compte de son dernier voyage à Constantinople; il a parlé de l'amour croissant des Ottomans pour les Français; et a fait le juste éloge de S. E. l'ambassadeur Constans et de l'estime que S. M. I. le Sultan et ses ministres ont pour lui, et a terminé son discours par ses vers:

Dans mes longs voyages annuels,
D'Orient, aux belles contrées,
Je pense à vos dîners mensuels,
A vos ravissantes soirées.

Sur les beaux sommets des Balkans,
Sur les bords fleuris du Bosphore,
A la France, à ses chers enfants,
Je pensais, car je les adore.

Je désirais tant vous revoir,
Jouir de votre compagnie,
A votre chic table m'asseoir,
Où règnent l'accord, l'harmonie!

Car si j'allais même au Transvaal,
Aux Indes, au Céleste Empire)
Je penserais à Bonneval (1),
A vous tous, que j'aime et j'admire.

Vous êtes vrais frères pour moi,
Votre sol devient ma patrie,
En France, il me semble, ma foi,
D'être en mon Egypte chérie.

Et le voilà ce jour heureux,
Où nous dînons à l'Athénée
Et buvons du vin généreux
En nous souhaitant bonne année.

Oui, le dix neuf cent trois sera
Un an radieux et prospère,
Avec votre Abou Naddara,
Au nouvel an, levez le verre,

S. E. SAVVAS PACHA

Nos sincères remerciements à notre cher confrère et excellent ami M. L. Brunet, l'intelligent directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, pour la large hospitalité qu'il a bien voulu donner dans son journal accrédité à la grande biographie que le Cheikk a faite de ce grand personnage ottoman Nous aurions voulu la reproduire ici, mais la place nous manque, elle occuperait toute la partie française de ce numéro, la moitié de notre journal. Les nombreux amis et admirateurs de S. E. Savvas Pacha ont complimenté Abou Naddara des justes louanges qu'il a chantées de cet éminent homme d'état.

La Rédaction.

Voici le dernier passage de cette notice biographique adressée comme lettre au directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*:

A Paris, cet illustre Pacha mène la vie la plus solitaire dans un faubourg, où cependant les amis des lettres et de l'histoire, et quelques rares amis vont le trouver.

Nous, ses disciples orientaux, l'appelons « le Derwiche de Passy », et allons souvent nous abreuver à la source intarrissable de son savoir.

Vous même, cher ami, lorsque je vous ai présenté à Son Excellence, il y a un an, ne m'avez-vous pas dit, en sortant de chez lui; « Quel homme extraordinaire! Quel prodigieuse mémoire! Quelle vaste érudition! C'est une encyclopédie vivante ».

Je suis heureux de terminer mes notes biographiques sur S. E. Savvas Pacha par l'éloge mérité que vous avez fait de lui.

Vauillez agréer, etc.

Abou Naddara,
Chair-el-Molk.

الاقبال

ذكرنا في اعدادنا السالفة هذه الجريدة الغراء وفي الشهر الماضي ورد لنا من ولدنا العزيز محيي الدين سعيد البغدادي بالاستانه العليه مقاله طويله مدحا في هذه المجله البهيه اقتطفنا من رياضها هذه الزهور قال — قد طلعت جريدة ،، الاقبال ،، تجلى كالعروس اذا برزت من خدرها تنشر على الملأ فوائد يعز الوصول اليها وتفسر الغامض من العلوم بالفاظ ارق من نسيم السحر . واوضح من ضوء القمر . واسلوب تلذ من سماعه الآذان . وتغنى به لذة الالحان . كيف لا ومدبرها عالم فاضل . وفطن كامل . رب براع يحكى القضب بحده . وفكر يضاهى السهم برشاقته وقده . ورأى اضوء من الصباح . وذكاء يتوقد كالمصباح . فانه يستوجب من العموم جزيل الثناء . وجميل الحمد والاطراء . على ما بذله من العناية في اشهار هذه الجريدة الغراء وما كابده من العناء في سبيل اعادة اصدارها ولا عجب فانه حفظه الله قد اعتاد على بذل الهمة في تقدم بلاده ومنفعة ابناء وطنه العزيز فنحن بعد ما نحث القراء ذوي الذوق السليم على اقتناء هذه الدرة اليتيمه ونرجوا منهم الاقبال على (الاقبال) نهتف الى المولى بان يمهد لهذا الفاضل الهمام سبل النجاح ويكون له عونا على الفلاح ويجعل مسعاه هذا قدوة لباقي افاضل بيروت الفيحا ما طلع هلال او نشد لسان حال

بشراك عبد الباسط الانسي بما
قد جئته من صالح الاعمال
انت الذي نشر العلوم سجية
فيه وفعلك احسن الافعال
هذى جريدتك التي قد اصبحت
الفاظها لمصاعة بلا آلى
واليك تاريخين في بيت لكى
يبقى لها ذكر مدى الاحيان
بيروت قد حازت هناء وارتقا
٢٠٨ ٥٦ ٤١٦ ١٠٤ ٦١٨
سنه ١٩٠٢ وزهت بحسن جريدة الاقبال
١٦٥ ٦١٧ ١٢٠ ٤١٨
بالاستانه العليه ٢٠ شعبان سنه ١٣٢٠ بقلم محيي الدين البغدادي سنه ١٣٢٠

VINGT-SEPTIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

FÉVRIER 1903. — N° 1.

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

S. A. FERID PACHA

Le nouveau Grand Visir de S. M. I. le Sultan.

A peine avons nous appris la nomination de cet éminent personnage, nous nous sommes empressés d'aller demander des informations biographiques à l'un de ses compatriotes, un vétéran de la politique qui, nous le savons positivement, connaissait, non seulement Son Altesse, mais aussi sa famille. Ces informations, sous forme d'article, nous les avons remises à notre grand confrère parisien « *Le Figaro* » qui les a publiées dans son journal accrédité, dont nous les reproduisons Les voici :

On peut dire que S. A. Ferid Pacha est encore jeune ; car s'il a dépassé les cinquante ans, il est certain qu'il n'a pas atteint les cinquante-cinq Il appartient à une des plus grandes familles de la Basse-Albanie ; car il est fils de Mustapha Pacha Vliora et d'une descendante directe d'Aly Pacha Tepedilin. Homme instruit sachant le Grec et le Français à la perfection, écrivant le Turc comme peu de ses contemporains. Il a fourni une carrière très honorable. Il était conseiller d'Etat depuis de longues années et possédait le rang de Bala lorsque son Souverain lui confie le Valilik d'Iconium Conia. C'est l'un des plus grands Vilayets de la Turquie d'Asie. Ferid Pacha y a exécuté des travaux publics très remarquables et de grande utilité. Il a mis de l'ordre dans toutes les branches de l'Administration. Il a relevé la justice et a fait fleurir les arts et les métiers. L'agriculture a été l'un des objets qui avaient attiré tout spécialement son attention.

Lorsqu'il s'est agi de la réorganisation des Vilayets de la Turquie d'Europe, S. M. I. le Sultan le fit venir à Constantinople et le nomma Président de la commission chargée de surveiller l'exécution des réformes projetées pour les Vilayets en question

C'est de cette présidence que Ferid Pacha passe au grand Vizirat Par cette nomination si heureuse, S. M. I. le Sultan prouve que Son plus grand désir est de voir Ses bienfaisantes intentions souveraines traduites en fait pour le bonheur de Ses sujets. Ferid Pacha est incontestablement l'homme le plus approprié à servir Sa Majesté ; intelligent à un haut degré, instruit, laborieux et expérimenté dans l'art de gouverner ses semblables, il ne faillira certainement pas à la tâche. Nous lui souhaitons un plein et entier succès.

ABOU NADDARA.

LE TRIOMPHE DU CORAN

Tellement il est vrai qu'il n'y a rien de nouveau sous la coupole du ciel qu'en 630 de l'ère chrétienne (il y a 1273 années solaires), le jour où le Prophète de l'Islam fit son entrée triomphale dans la Mecque, ayant ordonné à son porte étendard Billal, homme de couleur, de monter sur le toit de la Kaébé pour inviter les fidèles à la prière, souleva les critiques les plus acerbes de la noblesse mecquoise. Toute la tribu des Choreichites criait que Mahomet ne devait pas confier les nobles fonctions de Moazin à un noir. Le Prophète y opposa le verset du Coran où il est affirmé que Dieu ne fait aucune distinction entre blancs et noirs. Il y ajoute les paroles suivantes : « Le blanc n'est pas au-dessus du noir, le noir n'est pas au-dessus du jaune, le plus méritant devant Dieu est celui dont la foi est plus solide (1). »

En 1903, M. Roosevelt, président des Etats-Unis d'Amérique, ayant accordé des fonctions publiques à un citoyen très honorable et méritant, mais qui n'est pas un blanc souleva une critique violente autant qu'imméritée Les amis de la libre Amérique espèrent que son président ne faiblira pas devant les agissements des retardataires impénitents ; autrement, il sera prouvé que la civilisation du grand peuple des Etats-Unis d'Amérique renferme des vices qui la font descendre au niveau de la barbarie que le Prophète Mahomet combattit victorieusement en Arabie.

ABOU NADDARA.

FÉLICITATIONS SINCÈRES

Nous apprenons avec plaisir les fiançailles de Mademoiselle Nymète, fille de S. E. Munir Bey, ambassadeur de Turquie à Paris, avec Nihad Bey, fils de S. E. Raïf Pacha, directeur général des Équipements militaires à Constantinople.

Nos félicitations à S. E. Munir Bey et à la gracieuse fiancée qui a laissé dans la société parisienne un si charmant souvenir de son séjour à Paris pendant son enfance.



L'AMÉRIQUE AUX AMÉRICAINS !

Le Français (*tendant la main à l'Américain*). — Bonjour, mon cher Jonathan.

L'Américain (*serrant cordialement la main du Français*). — Bonjour, mon bon Joseph Prud'homme.

Le Français. — En voyant la flotte britannique se diriger vers le Vénézuéla, j'ai pensé aussitôt à toi, digne descendant de Monroë. Je me suis dit : « Assurément, Jonathan va faire à John Bull la réception qu'il mérite et l'empêcher de débarquer ses troupes sous le fallacieux prétexte de vieilles créances à réclamer. Jonathan est trop avisé pour laisser les anglais prendre pied sur le sol américain. »

L'Américain. — Oh ! je sais parfaitement que si on laisse Albion mettre ses deux larges pieds chez nous, elle en aura bientôt mis quatre !

Le Français. — Bravo. Vivent les Etats-Unis !

L'Américain. — Merci de ton amical souhait. Vive la France, amie séculaire des Etats-Unis.

Le Français. — Je vois une barque qui se détache du vaisseau-amiral anglais.

L'Américain. — Elle vient de notre côté.

Le Français. — Hé ! hé ! J'aperçois à l'avant de la barque John Bull portant haut le drapeau britannique, il vient pour le planter ici !

L'Américain. — Sois tranquille : tant que je suis debout, je saurai bien l'empêcher. Il ne recommencera pas ici le tour pendable qu'il t'a joué en Egypte.

Le Français. — Triste souvenir.

L'Américain. — Tu as été assez confiant pour croire à sa parole d'honneur, lorsqu'il s'engageait, devant le monde entier, à évacuer l'Egypte aussitôt l'ordre rétabli.

Le Français (*soupirant*). — Et le voilà maintenant maître absolu de la Vallée du Nil !

L'Américain. — Tu aurais dû savoir que John Bull, comme tous les ivrognes, ne tient pas ses serments. Je le connais bien, et j'espère

(1) Lire les pages 108, 109 et 110 de la 1re édition, et les pages 111, 112 et 113 de la 2e édition de l'ouvrage de Sawas Pacha, ancien Ministre des Affaires de Turquie, sur la *Théorie du Droit musulman.*

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE